

ما حكم العمل في شركة إتصالات جانب من أعمالها فيه نشر لأمور محرمة كالموسيقى والأفلام ؟

رقم السؤال: 7319

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حياكم الله واني أحبكم في الله

ما حكم العمل في شركة اتصالات بقسم المبيعات على الهاتف؟ مبيعات مثل: الأنترنت وباقات تلفزيونية، ومن ضمن الباقة توجد قنوات أفلام وموسيقى,وهناك باقات مخصصة لقنوات أفلام إباحية مع العلم أن هذه الشركة فرنسية وهي في تونس وتتعامل مع الحرفاء الفرنسيين وهل يعد العمل معهم من الموالاة للكفار ؟

أرجو منكم الإجابة وبارك الله فيكم وأحسن الله اليكم

السائل: طارق العبد لله

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين .

الموالاة المكفرة هي نصرة المحاربين للمسلمين وإعانتهم ودعمهم في حربهم على الإسلام والمسلمين.

أما مجرد التعامل التجاري مع الكفار فهو مشروع , فقد استعار النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا من صفوان ابن أمية , واشترى طعاما من اليهود .

ولكن لا بد أن يكون العمل في نفسه مباحا , بحيث لا يكون فيه مباشرة لأمر محرم أو إعانة عليه .

فإذا كان العمل الذي تقوم به فيه إعانة على نشر المحرمات كالموسيقى والأفلام الإباحية فهو عمل غير مشروع .

كما إذا كنت مكلفا ببيع الباقات التلفزيونية بما تحويه من أشياء محرمة دون استثناء .

وإن كنت تعمل في جناح منفصل عن الجناح المعني بهذه الأمور المحرمة وليس لك مشاركة فيها أو إعانة لها فلا حرج في ذالك .

والله أعلم
والحمد لله رب العالمين .

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي